

# الإعلام والرصد الجندي لانتخابات البلدية 2023

## ملخص تقرير شهر حزيران

قبيل الانتخابات البلدية في لبنان، والتي كان من المتوقع إجراؤها في أيار ٢٠٢٣ إلا أنه تم تمديدتها من قبل مجلس النواب لمدة عام آخر حتى أيار ٢٠٢٤، تشارك مؤسسة مهارات وجمعية مدنيات بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة في تحديد ورصد وتحليل أشكال العنف المختلفة والحوادث التي قد تواجه النساء اللواتي يترشحن لمناصب سياسية في الانتخابات البلدية قبل الانتخابات وخلالها وبعدها.

## مقدمة

يضيء التقرير الرابع الذي أعدته مؤسسة مهارات وجمعية مدنيات بدعم من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، على رصد وتوثيق العنف ضد المرأة في المجال السياسي «VAWP»، في حزيران ٢٠٢٣، شاركت ٣٦ عضوة من بلديات مختلفة في لبنان في استطلاع يتضمن ٢٠ سؤالاً. وقد شاركت ٨ عضوات في جلسة نقاش، بالإضافة لإجراء مقابلات متفرقة مع ٤ عضوات إضافيات.

يهدف التقرير إلى تقييم العنف ضد النساء اللواتي يتولين مناصب قيادية داخل البلديات.

## أشكال العنف ضد المرأة في المجال السياسي، وفقاً لعضوات البلديات:

أشارت العضوات المشاركات في استطلاع الرأي إلى أشكال عدّة من العنف الممارس ضدهن داخل المجلس البلدي، والتي تعد تجلياً للعنف القائم على النوع الاجتماعي، تشمل:

**التهميش قبل دخول المعتكك السياسي:** أفادت العضوات المشاركات في جلسة النقاش، أن النساء يواجهن التهميش خلال توليهن المناصب القيادية، بالإضافة للتميز، ومحاولة أعضاء المجلس البلدي إلى تقويض النساء واستبعادهن عن توليهن صنع القرار.

**العنف خلال خوضها المعتكك السياسي:** تعتبر العضوات المستطلعات والمشاركات في جلسة النقاش، أن هناك تحيز لدعم المرشحن في الانتخابات، ما يوضح عدم الإنصاف والتمييز بين الرجال والنساء.

## تصورات العضوات وتجاربهن حول العنف ضد المرأة في المجال السياسي:

أوضحت نتائج الاستطلاع أن 67% من المستطلعات يجدن فروقات في المعاملة بين الرجال والنساء داخل البلديات، والتي تعبر عن التمييز الجندي. في المقابل، 53% من المستطلعات بلّغن عن تعرضهن للعنف داخل البلديات. وقد شاركت إحدى العضوات تجربتها، قائلة "حاول رئيس البلدية السابق الاعتداء عليّ جسدياً بضربي، ولكنني سرعان ما قمت بردعه ودافعت عن نفسي، وسجلت ذلك في المحضر. وبالطبع، نادراً ما يُستخدم هذا النوع من العنف ضد الرجال".

## لمحة عامة عن نتائج الاستطلاعات

67%

من المستطلعات يجدن فروقات في المعاملة بين الرجال والنساء داخل البلديات.

53%

من المستطلعات أفدن بتعرضهن للعنف داخل البلديات.

44%

من المستطلعات اللواتي أبلغن عن العنف القائم على النوع الاجتماعي، لم يتلقين تدابير وقائية مما يؤكد عدم وجود استجابة كافية لصعد العنف في البلديات.

44%

من المستطلعات لا يشعرن بوجود تدابير كافية لمنع والمعاقبة على العنف داخل البلديات اللواتي هن عضوات فيها.

50%

من المستطلعات يعتقدن أنه لا يوجد وعي كاف حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في السياسة داخل المجتمعات المحلية.

في المقابل ساهم تأجيل الانتخابات في تقليل عزيمته النساء على الترشح، وقد أكدت ذلك إحدى العضوات المشاركات في جلسة النقاش "قبل تأجيل الانتخابات باتت جميع المتردبات متحمسات للترشح، لكن بعد التأجيل انخفض عدد المشاركات في الدورات التدريبية".

وبالتالي، فإنه يشكل فرصة ضائعة لتحقيق تمثيل عادل ومتوازن داخل البلديات.

## الخاتمة والتوصيات

نتيجة البحث الذي تم إجراؤه، وضعت مهارات ومدنيات توصيات للتخفيف من وطأة العنف ضد المرأة في المجال السياسي، أهمها ما يلي:

1. العمل على تدريبات لبناء قدرات النساء، مع التركيز على قدرات الخطاب العام، وحل النزاعات، وتفعيل الذكاء العاطفي لتمكينهن في أدوارهن.
  2. إطلاق حملات توعية داخل المجتمعات المحلية لمعالجة مواضيع مثل العنف ضد المرأة في السياسة، والقوالب النمطية، وصنع القرارات الشاملة. إذ يعتبر الحوار المفتوح والشفافية والمشاركة المتساوية أمراً حيوياً لخلق بيئة يتم فيها سماع صوت كل عضو/ة واحترامه.
  3. إعطاء المرشحات مساحة للظهور الإعلامي، عن طريق البرامج التلفزيونية والمحطات الإذاعية والبودكاست، وغيرها من الوسائل التي تساعدن على الوصول لجمهور أكبر.
  4. يجب على المجلس البلدي وضع مدونة سلوك داخلية شاملة، قائمة على معالجة وردع أي شكل من أشكال العنف الممارس ضد العضوات من سوء المعاملة وعدم الاحترام، وتعزيز البيئة لتصبح أكثر أماناً وشمولية.
- من خلال تنفيذ هذه التوصيات، يمكن للبلديات العمل على خلق بيئة داعمة وشاملة ومتساوية بين الجنسين وجميع الأعضاء، وتعزيز ثقافة التنوع والاحترام والمساواة.

## العنف على وسائل التواصل الاجتماعي:

برز في نتائج استطلاع الرأي أهمية دور وسائل التواصل الاجتماعي في تسليط الضوء على النشاط العام لعضوات البلديات. إذ تبين أن 92% من المستطلعات استخدمن تلك الوسائل، وتعرضت 31% منهن للعنف الإلكتروني، الأمر الذي يشير إلى الحاجة إلى وضع تدابير أفضل تحمي من العنف على وسائل التواصل الاجتماعي، وتفعيل حملات التوعية.

## العنف الممارس ضد المرأة داخل مجالس البلديات:

عُثرت 44% من المستطلعات عن وجود عنف قائم على النوع الجندي وغياب تدابير الحماية. في هذا الإطار، قالت إحدى العضوات المشاركات في جلسة النقاش أن "قد لا يكون للقوانين أحكام كافية لمعاينة المذنب، ويمكن معالجة الأمور مع المعتف بدفعه غرامة قدرها 300,00 ل.ل فقط".

وقد أفادت النسبة نفسها من المستطلعات عن عدم وجود تدابير كافية لمنع والمعاينة على العنف داخل البلديات اللواتي هن عضوات فيها. بالإضافة، إلى أن 31% من المستطلعات لسن على دراية بآليات الشكاوى والتبليغ.

علاوة على ذلك، تعتقد 50% من المستطلعات أنه لا يوجد وعي كافٍ حول العنف القائم على النوع الاجتماعي في السياسة داخل المجتمعات المحلية، ما يشير إلى الحاجة لحملات توعية ومبادرات تثقيفية. وبالتالي، فإن النساء اللواتي يتعرضن للعنف قد لا يتحدثن، على سبيل ما ذكر في جلسة النقاش عن "تعرض سيدتين للعنف سابقاً داخل المجلس البلدي، ولم تلبغا عن ذلك إلا عند انتهاء ولاية المجلس، مما أدى إلى انتخاب المعتف من جديد".

## التداعيات السلبية المترتبة على تأجيل انتخابات البلدية:

أدى تأجيل الانتخابات البلدية إلى وجود تداعيات سلبية على أعضاء البلدية الحاليين/ات والمرشحيين/ات، وقد أعربت العضوات الحاليات عن مخاوفهن من التأجيل مما يزيد من الضغط عليهن.

## بدعم من:



Embassy of Finland  
Beirut



British Embassy  
Beirut

تستمر مؤسسة مهارات ومدنيات و بدعم من هيئة الامم المتحدة للمرأة برصد الاعلام والجندر تمهيدا للانتخابات البلدية، وستعمل مع كل من منظمة "كفى" و"لا دي" لدعم المرشحات في التصدي والرد على العنف ضد المرأة في السياسة.